

الإتقان في علوم القرآن

2 - قاعدة .

4745 - إذا وقعت الصفة بعد متضايفين أولهما عدد جاز إجراؤها على المضاف وعلى المضاف إليه فمن الأول سبع سموات طباقا ومن الثاني سبع بقرات سمان .

1 - فائدة .

4746 - إذا تكررت النعوت لواحد فالأحسن إن تباعد معنى الصفات العطف نحو هو الأول والآخر والظاهر والباطن وإلا تركه نحو ولا تطع كل خلاف مهين همار مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم .

2 - فائدة .

4747 - قطع النعوت في مقام المدح والذم أبلغ من إجرائها قال الفارسي إذا ذكرت صفات في معرض المدح أو الذم فالأحسن أن يخالف في إعرابها لأن المقام يقتضي الإطناب فإذا خولف في الإعراب كان المقصود أكمل لأن المعاني عند الاختلاف تتنوع وتتفنن وعند الإتحاد تكون نوعا واحدا .

4748 - مثاله في المدح والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة ولكن البر من آمن بالله إلى قوله والموفون بعهدهن إذا عاهدوا والصابرين .

4749 - وقرئ شاذا الحمد لله رب العالمين برفع رب ونصبه .

4750 - ومثاله في الذم وامرأته حمالة الحطب .

النوع السادس البذل .

4751 - والقصد به الإيضاح بعد الإبهام وفائدته البيان والتأكيد .

أما الأول فواضح أنك إذا قلت رأيت زيدا أخاك بينت أنك تريد بزيد الأخ لا غير .

أما التأكيد فلأنه على نية تكرار العامل فكأنه من جملتين ولأنه دل على ما دل عليه